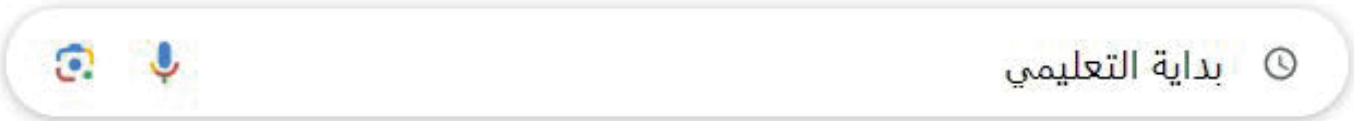
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الموضوع الأول

ماهية التعلم



الأهداف

من المتوقع بعد نهاية الموضوع أن تكون قادرًا على أن:

1. تُحدِّد معنى التعلم.
2. تُوضِّح مصادر التعلم المختلفة.
3. تُمثِّل لشروط التعلم الفعال.
4. تُفرِّق بين أساليب التعلم المختلفة.
5. تُبيِّن كيف تستفيد من أساليب التعلم في تعديل السلوك.



نشاط استهلالي:

قال الله تعالى:

﴿وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾[1]

تأمل معنى هذه الآية الكريمة مستفيدًا من أحد التفاسير **إن الله سبحانه وتعالى أخرجنا من بطون أمهاتنا لا نعلم شيء ولا نقدر على شيء ثم جعل لنا أعضاء وشرفنا بها لتكون مفاتيح لنا لكل علم نقدم عليه ونتعلمه.**



مثال

تعلُّم الطفل الأحرف الهجائية.

تعلُّم قيادة السيارة.

تعلُّم الفرد الأُسس العقلية لحل المشكلات.

تعلُّم بعض الأشخاص مهارات الرسم.

تعلُّم الطفل كيف يكتب.

تعلُّم الفرد الطباعة على الكمبيوتر باستخدام الأصابع العشرة.

تعلُّم الطالب كيفية حمل الكرة بطريقة صحيحة وإلقائها في السلة في لعبة كرة السلة.

تعلُّم كيف ترحب بالضيوف أثناء استقبالهم.

تعلُّم المرء كيف يعبر عن حبه للآخرين.

(1) سورة النحل الآية: 78.

أولاً: ماهو التعلم Learning ؟

التعلم: كل ما يكتسبه الفرد من معلومات ومعارف وأفكار واتجاهات وعواطف وميول وعادات ومهارات وهي عملية مستمرة مدى الحياة.

ثانياً: ما مصادر التعلم؟

ويتم التعلم عن طريق كثير من المصادر منها:

1 التعلم النظامي



الذي يتم داخل المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات على اختلاف أنواعها ومستوياتها.

2 التنشئة الاجتماعية

داخل الأسرة من خلال العلاقات الاجتماعية المختلفة كالأصدقاء أو زملاء المدرسة أو زملاء العمل.

3 التعلم غير المقصود

كل ما يسمعه الفرد أو يشاهده في أثناء ممارسته متطلبات حياته اليومية.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

ثالثاً: ما أهمية التعلم؟

1. يؤدي التعلم دورًا مهمًا في عملية النمو الشامل للفرد جسميًا وحركيًا وعقليًا وانفعاليًا واجتماعيًا، إذ بدونه لا يستطيع الفرد أن يحقق شيئا في حياته.



حتى ننمي عضلاتنا لابد من التعلم...، وحتى نتقن مهارات رياضية محددة لابد من التعلم...وكذلك حتى ننمي عقولنا لابد أن نتعلم مهارات التفكير السليم، وحتى ننجح في التعامل مع الآخرين لابد من تعلم كيف تحترمهم ونقدرهم.

2. للتعلم أهمية في التصدي لحل المشكلات اليومية التي تصادف الفرد في حياته، ومن ثَمَّ يصبح التعلم عملية من عمليات التكيف للمواقف الجديدة.
3. يكتسب الفرد من خلال التعلم مهارات جديدة تساعده على التعامل مع الأحداث والمواقف المختلفة بفعالية.

رابعًا: ما شروط التعلم؟

لا يتحقق التعلم بشكل سليم حتى تتحقق شروط أساسية أهمها: النضج، والدافعية، والممارسة.

1 النضج Maturation



يتوقف التعلم على نمو الفرد، فلا يستطيع الفرد أن يتعلم إلا إذا تحقق له نمو كاف يمكنه من التعلم، مثل التغيرات البيولوجية والفسيولوجية في بنية الإنسان، والسلوك المرتبط بهذه التغيرات، نتيجة عوامل الوراثة في أغلب الأحيان، مستقلا عن التعلم والتدريب والخبرة.

مثال

- كبر حجم الجمجمة تدريجيًا وهي زيادة لا علاقة لها بأي تعلم أو تدريب.
- زيادة طول الإنسان من سنة إلى أخرى.
- إفراز الهرمونات في جسم الإنسان وقت بلوغه في سن المراهقة، وحدوث تغيرات شبة دائمة في سلوكه بناء على إفراز هذه الهرمونات، يُعُّد نضجا لأن هذه التغيرات السلوكية ما كانت لتظهر لولا التغير الهرموني.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

أمثلة:

- الطفل لا يستطيع تعلم الكلام مهما كان ذكاؤه قبل أن تنضج الحبال الصوتية لديه.
- لا يتعلم المشي قبل أن ينضج لديه الجهاز العصبي والعضلي بدرجة تسمح له ممارسة المشي.
- لا يمكن أن يتعلم (فيصل، ذو السنتين) الكتابة إلا إذا نضجت العضلات الدقيقة في أصابعه بدرجة معينة تسمح له بتعلم الكتابة.

وهذه تغيرات لا يتدرب عليها الكائن الحي ولا يتعلمها، لذا تُعُّد نضجًا.

وإن كان التعلم والتدريب لا يؤثر في هذه التغيرات التي نعتبرها نضجًا، إلا أن النضج شرطٌ مهمٌ من شروط التعلم، فلا يمكن أن يتعلم الفرد شيئًا وهو لم يصل إلى النضج الضروري لتعلمه.

والنضج يقاس بعلامات خارجية يعرفها الأطباء والمتخصصون، فالطفل لا يمكن أن يحمل القطعة النقدية من يد والده قبل أن يصل إلى درجة معينة من النضج في العضلات الدقيقة، فلو قدم له والده القطعة النقدية في الشهر الثالث من العمر فلن يتمكن من حملها، كما لو قدمها له في الشهر السادس مثلًا فقد يحملها بجميع كفه أما حول الشهر العاشر فيمكنه أن يحملها بأطراف الأصابع.



وينبغي التنبيه على نقطة مهمة وهي: إذا مر على النضج فترة طويلة فإن التعلم لا يؤتي ثماره بالدرجة المطلوبة، وهذا هو ما يتعرض له كبار السن عندما ينتظمون في فصول محو الأمية فإنهم لا يحققون معدلات من التعلم بالمقارنة بما يحققه أطفال سن السادسة أو السابعة.

2 الدافعية Motivation



الدافع: حالة داخلية (سبب داخلي) عند المتعلم تدفعه باستمرار للانتباه وبذل الجهد والنشاط نحو الموقف التعليمي بما يحقق هدفه من التعلم.

وإن المحافظة على استمرارية الدافعية لدى المتعلم هي مسؤولية المؤسسة التعليمية، كما هي مسؤولية الوالدين في البيت وذلك في الصغر، أما في الرشد فتكون المسؤولية ملقاة على الراشد ذاته باستمرار دفع نفسه نحو التعلم بالطريقة التي يعرف أنها تساعده على ذلك (راجع وحدة الدافعية).

3 التدريب Practice



التدريب مهم لإتقان المهارة بعد تعلمها وهو جزء مهم من التعلم؛ فبدون التدريب على مهارة معينة لن تثمر أي وسائل أخرى، فمثلاً لا يمكن تعلم قيادة السيارة بزيادة الدافعية فقط أو بتقديم معلومات نظرية، بل يتطلب الأمر ممارستها بشكل مستمر والتقليل من الأخطاء وصولًا إلى الإتقان.

بداية
bedaya.com | موقع بداية التعليمي

خامسًا: أساليب التعلم

1 أسلوب التعلم الشرطي

بدأت فكرة النظرية في معامل بافلوف Pavlov.

علمـــاء



بافلوف Pavlov وهو عالم روسي متخصص في علم وظائف الأعضاء (الفسيولوجيا)، وذلك في بداية القرن العشرين. وكان بافلوف مهتمًا بدراسة فسيولوجية الهضم عند بعض الحيوانات، وقد حصل على جائزة نوبل في الطب سنة 1904م.

تطبيق

تخيل شخصاً لا تعرفه، سأل عنك حتى التقى بك، ونقل لك خبراً مفرحاً جداً، عندما ترى نفس الشخص مرة ثانية، بماذا ستشعر؟ ولماذا؟

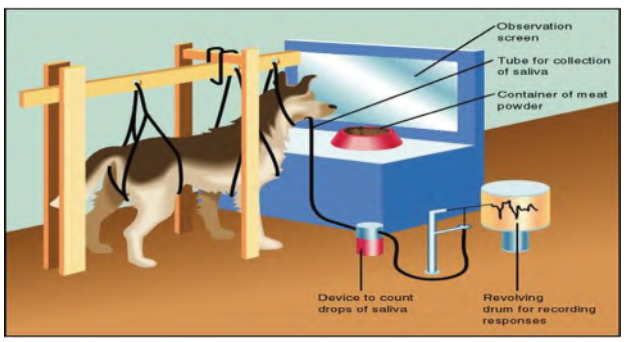
ستنتابني مشاعر الفرح والسرور لأن رؤيته ارتبط في ذهني بالأخبار المفرحة والشعور بالسعادة.

أ. ما هو التعلم الشرطي؟

اكتشف (بافلوف) عن طريق الصدفة اكتشافًا مهمًّا. فقد لاحظ أنه كلما أعطى الكلب الذي يجري عليه الدراسة طعامًا استجاب الكلب للطعام بإفراز اللعاب كما هو طبيعي فسيولوجيًّا. إلا أن بافلوف اكتشف أنه بعد عدة مرات من دخوله على الكلب بالطعام، بدأ الكلب بإفراز اللعاب بمجرد أن يسمع خطوات بافلوف في الغرفة وقبل أن يقدم له الطعام. فتحول اهتمام بافلوف إلى دراسة هذه الظاهرة.

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com

عندما لاحظ بافلوف تلك الملاحظة وهي أن الكلب بدأ بإفراز اللعاب قبل أن يرى الطعام وإنما استجابة لخطوات بافلوف في المعمل، قام بافلوف بناء على ملاحظته بتصميم تجربة لدراسة هذه الظاهرة، فقام بإجراء عملية جراحية للكلب وتوصيل أنبوب بصدغه يتجمع بها اللعاب بطريقة يمكن قياسه كما في الشكل. وأحضر جرسا كأداة يستخدمها في التجربة.



1. في بداية الدراسة التي كان يقوم بها بافلوف لدراسة فسيولوجية الهضم كان بافلوف يقدم الطعام إلى الكلب فيفرز الكلب اللعاب كردة فعل طبيعية عند رؤية الطعام.

وهذا الارتباط - كما أسلفنا - طبيعي فطري بين تقديم الطعام وإفراز الغدد اللعابية للعاب بمجرد رؤية الطعام أو بداية الأكل، استعدادا للأكل وتسهيلًا لعملية الهضم، ونلاحظ ذلك في الإنسان أيضًا.

2. بدأ بافلوف باستخدام الجرس، فكان يقرع جرسًا يسمعه الكلب، ثم تقديم طعام له.
3. وبعد عدة مرات من تزامن قرع بافلوف للجرس مقترنًا بتقديم الطعام، بدأ الكلب يفرز اللعاب بمجرد أن يسمع الجرس وقبل تقديم الطعام، أي أن الحيوان أصبح يفرز اللعاب لمجرد سماع صوت الجرس فقط الذي هو في الأصل يؤدي إلى إفراز اللعاب، وبدون تقديم الطعام. وهكذا يمكننا أن نقول أن الكلب تعلم إفراز اللعاب لسماعه صوت الجرس.



- يخاف أحدنا من الطبيب لأن أهله يكثرون تخويفه من الطبيب عندما كان صغيرًا، أو لأن الطبيب وخزه بإبرة مؤلمة ذات مرة.
- نحب مكانًا معينًا لارتباطه بذكرى سارَّة؛ لذا نكرر الذهاب إليه.
- عندما نشم رائحة عطر معينة نتذكر مباشرة الشخص الذي يستخدم هذا العطر.
- عندما يحدث لشخص ما تسمم بعد وجبة سريعة من أحد المطاعم، ماذا ستكون مشاعره تجاه هذا المطعم مستقبلًا؟ بالتأكيد النفور.



مما سبق، اذكر تعريف الارتباط الشرطي من وجهة نظرك.

الربط بين أمرين مختلفين بناءً على شرط معين بسبب تكرار الاقتران بينهما.



تجربة أخرى على الإنسان تبين أهمية هذا النوع من التعلم (تجربة العالم واطسون):

فقد أجرى (واطسن) تجربة على الطفل (ألبرت) هدفها تعميم استجابة الخوف من مثير إلى آخر، فقد كانت إحدى الموظفات في المعمل تجلب ابنها ذا الأحد عشر شهراً معها إلى المعمل، وبدون علم الأم، أجرى (واطسن) سلسلة من التجارب.

وكان واطسن يضع فأرًا أبيضًا من فئران المعامل مع ألبرت في الغرفة، وكان ألبرت يحب الفأر ويلعب معه، ثم بدأ واطسون بإصدار صوت مرتفع مفاجئ من خلف ألبرت كلما ظهر الفأر الأبيض أمام ألبرت، فكان ألبرت يصرخ ويبكي من الصوت، وكرر واطسون ذلك فكلما ظهر الفأر جاء واطسون وأصدر صوتًا مرتفعًا من خلف ألبرت، حتى عمم ألبرت استجابة الخوف للصوت المرتفع، عممها إلى الفأر، وأصبح ينزعج ويصرخ ويبكي عندما يظهر الفأر الأبيض حتى بدون صدور الصوت.

وبالطبع فإن التجربة التي أجراها واطسن لا يمكن إجراؤها الآن، حيث أنها تتنافى مع الأخلاقيات العلمية، فلا يصح أخلاقيًا تعليم الطفل الخوف من أي شيء حيث أن الخوف أيا كان هو شعور غير مريح؛ أصبح البرت يخاف من الفأر الأبيض وكل شيء يشبهه.

وهكذا يتعلم معظمنا الخوف غير الطبيعي من بعض الأشياء كالحيوانات والحشرات وغير ذلك.

بداية beadaya.com | موقع بداية للتعليم

ب. كيف نتخلص من مشكلاتنا باستخدام هذا النوع من التعلم؟

اكتشاف ميري كوفر جونس Mary Cover Jones

توصلت الباحثة ميري كوفر جونس لأحد أهم الاكتشافات المفيدة بعد تأملها لتجربة واطسن، فتساءلت ماذا لو عكسنا العملية؟

فقد وجدت (جونس) طفلاً يسمى (بيتر) يخاف من الأرنب، فوضعت الأرنب على مرأى من (بيتر) وبدأت بإعطاء الطفل الحلوى التي يحبها، ثم بدأت بتقريب الأرنب تدريجيًّا وفي جلسات متعددة وبالفعل نجحت... تخلص (بيتر) من خوفه من الأرنب بإقران لذة الحلوى بشعور الخوف من الأرنب.

وهكذا تمكنت العالمة جونس من اكتشاف ما يسمى بالإشراط المضاد(أي العمل على تكوين استجابات جديدة مرغوب فيها).

إذا فقد تمكنت العالمة من اكتشاف علاج للمخاوف غير الواقعية، أو ما يسمى في علم النفس بـ(الفوبيا)، وذلك عن طريق إقران الشيء المخيف شرطيًّا بمشاعر مريحة أو لذة وذلك لتحييد المثير الشرطي، أي أن يفقده صفة إثارة الخوف.

ومن أمثال الفوبيا: الخوف من الأماكن المغلقة والخوف من المصاعد، والخوف من الحشرات. وكما ترى فكلها أشياء لا يفترض أن تثير الخوف بطريقة طبيعية.



إضاءة

الفوبيا: (الخوف المرَضي) خوف الإنسان من أشياء لا تثير الخوف عند غالب الناس، مما يؤثر على حياتهم ويكدرها، (كالخوف من مواجهة الآخرين، أو الخوف من نوع من الحيوانات، أو الخوف من المصاعد أو الخوف من الأماكن المرتفعة وهكذا).

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

2 أسلوب التعلم الإجرائي Operant Conditioning



نشاط استهلالي:

ماذا يحدث في المواقف الآتية:

- عندما تزور صديقك ويفتح لك الباب أخوه الصغير (ذو الأربع سنوات) وتسلم عليه وتعطيه قطعة من الحلوى كانت في جيبك، ماذا سيفعل عندما يراك مرة ثانية؟ **سيشعر بالفرحة والسرور**
- عندما يبتسم لك أبوك بعد عمل مشرف قمت به، هل ستقوم بهذا العمل مرة أخرى؟ **بكل تأكيد**
- عندما تقوم شركات الاتصالات أو بعض المحال التجارية بتقديم هدية قيمة لك، هل ستذهب في المرة القادمة إلى شركة أخرى أو محل آخر لم يقدم لك شيئاً؟ **كلا، سأعاود الذهاب للشركة التي عاملتني بلطف وأهدتني هدية.**



والعالم الذي اهتم بهذا النوع من التعلم هو العالم الأمريكي سكينر Skinner.
ويعتقد أن كثير من السلوك الإنساني تقريبًا يكون نتيجة التعزيز(التدعيم من خلال التشجيع أو المديح أو المكافأة ونحو ذلك) الذي يحدث بعد صدور السلوك. وهذا التعزيز يجعل الكائن يكرر هذا السلوك مستقبلًا.

التعزيز Reinforcement

التعزيز هو كل ما يتبع الاستجابة الإجرائية ويؤدي إلى زيادة احتمالية تكرار تلك الاستجابة في المستقبل. أي أن التعزيز يعمل على تقوية السلوك الصادر من الكائن الحي. ومن أنواع المعززات: الطعام، والثناء، والحلوى، والهدايا، والنقود، والابتسامة.



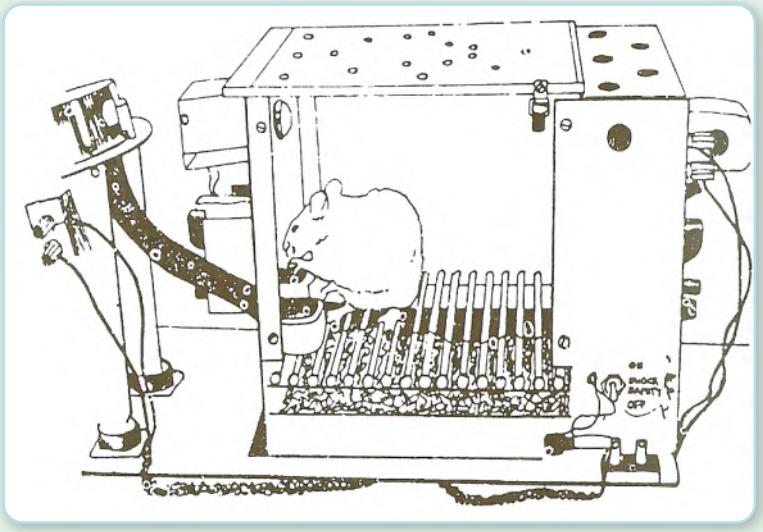
- إذا أكلت وجبة جديدة وكانت لذيذة وأعجبك طعمها، فإن هذا الشعور الجميل يعتبر تعزيزًا لك للبحث عن هذه الوجبة مرة أخرى، وسوف تختار هذه الوجبة إذا خيرت بينها وبين شيئًا آخر تعرف أنه ليس لذيذًا من وجهة نظرك.
- عندما يشجعنا من حولنا بكلمات المديح والتشجيع عندما نقوم بسلوك ما، فإننا نحاول تكرار هذا السلوك.
- عندما يأتي العم أحمد إلى منزلنا فإن أخي باسم ذا السنتين ينطلق إليه مسرعًا، ويجلس بجواره ويقبله، لماذا؟ لأن جيب عمي أحمد لا يخلو من الحلوى اللذيذة.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي



تجربة سكينر:

أحضر سكينر فأرًا ووضعه في قفص (انظر الشكل في الصفحة الآتية)، فبالصدفة يضغط الفأر على ذراع معين في القفص فيسقط عليه طعام، وهكذا تعرف الحيوان على هذا الذراع وبدأ يضغطه دومًا طلبًا للطعام، فالفأر تشجع لمزيد من الضغط لأن هناك شيء إيجابي (الأكل)، ويعد الأكل (هنا) تعزيز على سلوك الضغط على الذراع.



صندوق سكينر

أي أن سلوك الحيوان قد تغير وتعلم أن يضرب على الرافعة بسبب ما تلا عملية الضرب من تعزيز. فوجود رافعة يؤدي الضغط عليها إلى حصول الحيوان المحجوز في القفص على طعام، فإن الحصول على الطعام (كمعزز) يعزز سلوك الضغط على الرافعة(سلوك إجرائي بدأ به الحيوان لمجرد وجود الرافعة في القفص) عند الحيوان ويؤدي إلى تكراره كلما كان جائعًا.

أسلوب التعلم الاجتماعي Social Learning

بداية | موقع بداية التعليم beadaya.com



نشاط استهلالي:

عندما يلاحظ أبناء محمد أن والدهم لديه ملفًا كاملًا لفقراء الحي، فهو يخصص وقتًا لتوفير ما تحتاجه هذه الفئة، ويزودهم باحتياجاتهم، وأغلب أهل الحي عندما يريدون التصدق فإنهم يذهبون إلى العم محمد، ليقوم بدوره لإيصالها لفقراء الحي بحكم معرفته ومتابعته.

ألا تتوقع أن العم محمد سيكون قدوة حسنة لأبنائه وأبناء الحي؟ وسيقومون بمثل هذا العمل مستقبلاً؟ بالتأكيد سيكون قدوة حسنة لأولاده وابناء الحي أجمع، وسيزرع فيهم حب الخير والعطف والرحمة بالفقراء والمحتاجين.

ويرى هذا الأسلوب أننا نتعلم من مراقبتنا لسلوك الاخرين: فالطفل يتعلم الكلام وقواعده من والديه والاشخاص القريبين منه، كما يتعلم بعض العادات وكيفية الاستجابة للآخرين. صاحب هذه النظرية هو ألبرت باندورا Albert Bandura.

والواقع أن التعلم بالملاحظة معروفًا منذ القدم، ويظهر في اهتمام الآباء والأمهات بتعليم أولادهم بعض السلوكيات الاجتماعية بالملاحظة، فالطفل يلاحظ طريقة سلام والديه، وطريقة ترحيبهم بالضيف، وطريقة صب القهوة مثلًا، ويتعلم هذه السلوكيات من البيئة التي يعيش فيها.



تجربة باندورا:

وفي تجربة شهيرة لبندورا، قام باندورا بتوزيع أطفال إحدى مدارس رياض الأطفال إلى خمس مجموعات:

1. تعرضت المجموعة الأولى لملاحظة نماذج عدوانية، حيث شاهدت شخصًا بالغًا يقوم باستجابات عدوانية على دمية بلاستيكية (نموذج مباشر).
2. وتعرضت المجموعة الثانية لنفس المشاهد ولكن من خلال فيلم.
3. أما المجموعة الثالثة فتعرضت لنفس المشاهد من خلال فيلم كارتوني.
4. والرابعة تعرضت لمشاهدة نموذج إنساني ذي مزاج مسالم وتعامل حسن مع الدمية.
5. أما المجموعة الأخيرة فلم تتعرض لشيء.

وبعد عرض النماذج المختلفة السابقة على الأطفال كل في مجموعته، وضع باندورا كل طفل من الأطفال في وضع مشابه مع دمية بلاستيكية، وقام عدد من الملاحظين بملاحظة سلوك الأطفال عبر زجاج نافذة. وتسجيل استجابات الأطفال للدمية الموضوعة معهم في الغرفة.

نتيجة التجربة:

وجد باندورا أن الأطفال الذين شاهدوا استجابات عنف سواء في المجموعة الأولى أو الثانية أو الثالثة، قلدوا ما شاهدوا وكانت استجاباتهم العنيفة تفوق كثيرًا استجابات المجموعتين الأخيرتين اللتين لم تتعرضا لمشاهد عنف. مع ملاحظة أن التأثير كبير سواء من خلال مواقف مباشرة أو أفلام أو أفلام كرتون ونحو ذلك.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي

ومن ذلك نستنتج أن الإنسان يتعلم من البيئة المحيطة به: فالإنسان يلاحظ الحوادث والأشخاص والمواقف باحثًا عن تلميحات لكيفية السلوك مستقبلًا. فالأطفال الذين شاهدوا العنف كمثال في التجربة الشهيرة حاولوا تقليده وأصبحوا عنيفين، بينما تعامل الأطفال الذين لم يتعرضوا للعنف مع الدمية تعاملًا حسنًا.

وفي هذه الدراسة لباندورا يحاول إقناع الناس بأن الأطفال تعلموا أشياء جديدة لمجرد أنهم شاهدوا نماذج أمامهم فقلدوها.

آثار التعلم الاجتماعي

1 تعلم استجابات جديدة

يستطيع الشخص أن يتعلم سلوكيات جديدة إذا لاحظ الآخرين، فالطفل الذي يلاحظ والده يسلم على الأصدقاء قائلًا: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كيف الحال؟ مثلا يتعلم طريقة السلام الشائعة في مجتمعه الصغير، كما أن تعليم لعبة مثل لعبة التنس أو كرة السلة يتم عن طريق مدرب يعلم الأفراد تعليمًا دقيقًا بكيفية مسك المضرب مثلا في حالة التنس، أو كيفية مسك الكرة وحركة إدخالها في السلة. وقد ثبت أهمية التعلم بالملاحظة أو التعلم الاجتماعي في تعليم المهارات الحركية سواء الألعاب الرياضية أو حتى المهارات الحركية الدقيقة مثل صناعة الخزف، والرسم، والتطريز وغيرة.

وكما بينت دراسة باندورا فإن التعلم لا يكون من النماذج الحية فقط، فقد نتعلم كثيرًا من التلفزيون والقصص والصحافة كمصادر للنماذج وإن كانت نماذج غير حية إلا أن لها دورًا كبيرًا جدًّا في تعلم السلوكيات الجيدة والسيئة على حد سواء، لذا كان من المهم مراقبة ما يراه الأطفال في التلفزيون وفي الألعاب الحديثة مثل الألعاب الالكترونية المختلفة.

2 الكف

ويقصد بالكف الإيقاف أو الامتناع عن سلوك معين.

فعندما يدفع أحد الأقارب غرامة مالية كبيرة نتيجة سرعته بالسيارة، فقد تؤدي عملية المعاقبة بالآخرين المستمعين إلى تجنب السرعة خوفًا من الغرامة.

بداية
موقع بداية التعليمي | beadaya.com



تطبيق

عندما اشتريت جهازًا جديدًا هل أتقنته من أول مرة أم ماذا؟ وضح ذلك.

لا، لم أتقنه من أول مرة، بل تطلب الأمر مني بعض الوقت والممارسة والتجربة حتى تمكنت من تعلمه واتقان برامجه وتطبيقاته إلى درجة أصبحت بها سهلة جداً.

3 أسلوب التعلم بالمحاولة والخطأ Learning by trial and error

وهو أسلوب كشف عنه (ثورندايك Thorndike) حيث يرى أن التعلم يمكن أن يتم عن طريق القيام بعدد من المحاولات إلى أن يتوصل المتعلم إلى الاستجابة الصحيحة، حيث تتناقص تدريجيًّا المحاولات الخاطئة - في كل مرة - وصولًا إلى المحاولات الناجحة.



أعد ثورندايك حوضًا زجاجيًّا به ماء، وظلل جزءًا منه ليمنع وصول الضوء إليه ووضع بهذا الجزء المظلم بعض الطعام ووضع في الجزء الآخر المضيء، نوعًا من السمك (سمك المينو) وهو نوع يميل إلى الظلام، وكان جائعًا، ووضع بالحوض حاجزًا زجاجيًّا به فتحة صغيرة، وهذا الحاجز يفصل بين الجزء المضيء والجزء المظلم.

وقد لاحظ ثورندايك أن هذا النوع من السمك الذي يميل إلى الظلام، كان يحاول أن يتجه إلى الظلام بمجرد وضعه في الجزء المضيء، ولكن الحاجز الزجاجي يقف حائلًا إلى أن اكتشف بطريقة عشوائية وبالمصادفة الفتحة التي استطاع أن ينفذ منها إلى الظلام والطعام.

وبتكرار التجربة عدة مرات، أخذت أخطاء السمك في العبور من الفتحة تقل، كذلك قل الزمن المستغرق، إلى أن انتهى الأمر إلى أن السمكة كانت تنفذ إلى الظلام بمجرد وضعها في الجزء المضيء من الحوض.

ونلاحظ في هذه التجربة، كما لاحظنا سابقًا السلوك العشوائي للسمك إلى أن تم الوصول إلى الحل عن طريق المصادفة، ثم تثبيت الحل عن طريق التكرار إلى أن يتم التعلم.

والتعليم عن طريق المحاولة والخطأ يُعدُّ من بين الوسائل المهمة في اكتساب المهارات: فتعلم ركوب الخيل، أوالكتابة بالحاسب الآلي، أو السباحة، أو تشغيل بعض الأجهزة والآلات كلها من الأمور التي يفيد معها هذا النوع من التعلم، إذ إنه لا يعتمد بالدرجة الأولى على التفكير والفهم والاستبصار، بقدر ما يعتمد على الاستجابات الحركية التي تزول معها تدريجيًّا المحاولات الخاطئة وتبقى الناجحة منها.

beadaya.com | موقع بداية التعليمي